

# للمرة الثانية □□ اعتقال معتمر مصري من الحرم المكي لرفعه علم فلسطينين (فيديو)



الأربعاء 20 أغسطس 2025 04:30 م

اعتقلت السلطات السعودية معتمرًا مصريًا من أمام الكعبة المشرفة بعد أن رفع علم فلسطين وردد هتافات تستنجد بالمسلمين لنصرة أهالي غزة الذين يعانون من المجاعة جراء الحصار والحرب الإسرائيلية المستمرة منذ أكتوبر 2023. وبحسب مقاطع مصورة تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر المعتمر وهو يرفع علم فلسطين وسط الطواف حول الكعبة وينادي بصوت مرتفع: "يا مسلمين أطفال غزة يموتون من الجوع"، قبل أن تتدخل عناصر من قوات الأمن السعودي وتقوم باعتقاله على الفور □

<https://x.com/TurkiShalhoub/status/1957742082954604685>

هذه الحادثة لم تكن الأولى من نوعها! إذ وقعت قبل أقل من شهر حادثة مشابهة لمعتمر مصري آخر داخل الحرم المكي، حين رفع علم فلسطين وهتف مطالبًا بإنهاء الحصار المفروض على القطاع، ما أدى حينها إلى اعتقاله بالطريقة نفسها □

<https://www.youtube.com/watch?v=W0uCNktA7Qk>

## ردود فعل وانتقادات

مرصد انتهاكات الحج والعمرة أصدر بياناً أدان فيه الحادثة الأخيرة، معتبراً أن "اعتقال المعتمرين المتضامنين مع الشعب الفلسطيني يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وحرية التعبير المكفولة دولياً"، ودعا إلى احترام قدسية المشاعر الإنسانية وعدم تقييدها حتى في أماكن العبادة □

في المقابل، تؤكد السلطات السعودية أن هذه الإجراءات تأتي في إطار "الحفاظ على قدسية المناسك وإبعادها عن التوظيف السياسي"، وهو العبر الذي دأبت على استخدامه في السنوات الأخيرة لتبرير منع أي شعارات أو مظاهرات داخل الحرم المكي أو محيطه □

## ما وراء المنع

ويرى حقوقيون أن هذه السياسة تمثل جزءاً من توجه سعودي أوسع يفرض رقابة مشددة على الفضاء العام ويقيد أي محاولات للتعبير عن الرأي، حتى لو تعلق الأمر بقضية إنسانية مثل مأساة غزة □ ويشير مراقبون إلى أن التضامن مع فلسطين في مواسم الحج والعمرة ظل حاضراً لعقود طويلة، غير أن التضييق عليه تصاعد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة □

وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلي بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، خلفت حتى الآن - وفق وزارة الصحة- إلى 62,064 شهيداً و156,573 إصابة، وأكثر من 10 آلاف مفقود، ومجاعة أودت بحياة العشرات، فيما يعيش أكثر من مليوني فلسطيني في ظروف نزوح قسري وسط دمار شامل □